

أخبار قصيرة



ازدياد خطر الجريمة المنظمة في أوروبا

وفقاً للمسؤولين الأوروبيين، فإن تهريب المخدرات والبشر، بالإضافة إلى الجرائم الأخرى، أخذت تتفاقم بشكل متزايد في أوروبا. وقد حذرت "كاترين دي بول"، رئيسة الشرطة الأوروبية (يوروبول)، من الخطر المتزايد للجريمة المنظمة في أوروبا. وقالت دي بول لمجلة "شبيغل" إن ميل الشبكات الإجرامية لاستخدام العنف يمثل أيضاً مشكلة متزايدة في ألمانيا. وأضافت: "الأرقام والإحصاءات التي يتم إرسالها إلينا تظهر هذا بوضوح. الجريمة المنظمة في تزايد. إنهم يستغلون كل نقطة ضعف". وتابعت دي بول: "وفقاً لنا، فإن أكثر من ثلثي الشبكات الإجرامية في الاتحاد الأوروبي تستخدم العنف كجزء لا يتجزأ من أساليب عملها". وأكدت: "يتم تعزيز هذا العنف بشكل رئيسي من خلال تجارة المخدرات المزدهرة".



مسيرات «مجهولة» تواصل انتهاك المجال الجوي لأفغانستان

أفادت مصادر محلية في شرق أفغانستان لوسائل إعلامية عن استمرار تحليق طائرات بدون طيار مجهولة وتواصل انتهاك المجال الجوي لهذا البلد في المجال الجوي لولاية "كابيسا"، ووفقاً لتقارير المصادر المحلية، شوهدت طائرة بدون طيار مجهولة في صباح يوم ٣١ تموز/ يوليو فوق سماء مناطق "حصه أول" و"حصه دوم" في منطقة "كوهستان" التابعة لهذه الولاية. حتى الآن، لا تزال هوية هذه الطائرات بدون طيار المجهولة غامضة، وليس من الواضح لأي دولة تنتمي هذه الطائرات بدون طيار ومن أين تدخل المجال الجوي الأفغاني. ومع ذلك، سبق أن انتقد "الملا يعقوب"، وزير دفاع حكومة طالبان، وبعض كبار المسؤولين في كابول تعاون باكستان مع الولايات المتحدة للسماح بتحليق طائراتها بدون طيار في سماء أفغانستان.

باكستان.. أزمة اقتصادية تواجهها الحكومة

يقول خبراء باكستانيون إن الحكومة المركزية في باكستان بقيادة رئيس الوزراء شهباز شريف، أنه على الرغم من اتخاذها إجراءات متنوعة بما في ذلك الزيادة غير المسبوقة في الضرائب ورفع أسعار الطاقة الكهربائية والغاز والبنزين، لم تتمكن حتى الآن من تحقيق أهدافها الاقتصادية. وقد أدى الأداء السيئ للحكومة المركزية، إضافة إلى الأزمة الاقتصادية والزيادة غير المسبوقة في الديون وعدم القدرة على سداد فوائد الديون الخارجية، إلى بقاء الاتفاق النهائي مع صندوق النقد الدولي في حالة من الغموض. من جانبه يؤكد صندوق النقد الدولي للبنك المركزي والمؤسسات الاقتصادية والمالية الباكستانية على ضرورة الالتزام بإجراءات اقتصادية ومالية صارمة. ووفقاً للخبراء، فإن الحكومة الباكستانية تفتقر إلى الصلاحية والقدرة على تنفيذ الشروط الصعبة التي وضعتها هذه المؤسسة الدولية للحصول على مساعدة مالية بقيمة ٧ مليارات دولار.



في إطار تنويع التحالفات

رغبة ماليزية بالإنضمام إلى بريكس

الوقاف/ تسعى ماليزيا بنشاط للانضمام إلى تحالف بريكس، ما يشير إلى تحول كبير في سياسة البلاد الخارجية نحو تنويع التحالفات الدولية وتحدي الهيمنة الغربية. أعلن رئيس الوزراء داتوك سري أثور إبراهيم في ١٨ يونيو أن الإجراءات الرسمية للعضوية ستبدأ قريباً، مؤكداً نفوذها على الساحة العالمية. هذه الخطوة الاستراتيجية هي جزء من جهد أوسع لوضع ماليزيا كلاعب محوري في الدبلوماسية الدولية، مع توفير رئاستها القادمة لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) فرصة لقيادة المبادرات الإقليمية وتعزيز التعاون الاقتصادي.

ويعتقد المحللون أن المشاركة النشطة في بريكس يمكن أن تكمل هذه الطموحات، مظهرة قدرات القيادة والدبلوماسية للبلاد. كما يعكس قرار الانضمام إلى بريكس أيضاً نية ماليزيا في تنويع شركائها الاقتصادية. يسلط تعاون أثور مع الرئيس البرازيلي لويز إيناسيو لولا دا سيلفا الضوء على التزام ماليزيا بتعزيز العلاقات مع الاقتصادات الناشئة وتقليل الاعتماد على الأسواق الغربية.

بأثر هذا التحول في السياسة الخارجية في وقت حاسم، حيث تسعى ماليزيا لاستعادة نفوذها الدولي من خلال إعادة تنظيم استراتيجياتها وإقامة تحالفات جديدة لتحدي الهيمنة الغربية والدعوة إلى نظام دولي أكثر توازناً وإنصافاً.

تحالفات جديدة

أبرز المحلل السياسي رضال حمدان أن التحول الاستراتيجي لماليزيا لتنويع تحالفاتها الدولية له أهمية كبيرة، مؤثراً على مكانتها الإقليمية والعالمية. وأشار إلى أن ماليزيا قد سعت إلى مثل هذا التنويع منذ فترة رئيس الوزراء الراحل تونكو عبد الرحمن. وقال رضال لـ "ذا ماليزيان ريزيرف": "كدولة متوسطة القوة، نحن دائماً نراهن على مصالحتنا في ظل تنافس القوى الكبرى". وأضاف أن فلسفة بريكس "متوازنة" مع طموح أثور للتعاون المتبادل بين دول الجنوب العالمي، خاصة في استكشاف نهج إزالة الدولة في التجارة الدولية. وقال إن كل رئيس وزراء يريد أن يبرز في نهج السياسة الخارجية لخدمته. ونظراً لعدم فعالية التحالفات

الدولية الأخرى التي انضمت إليها ماليزيا، يجب الاستفادة من نهج جديد. لذلك، بريكس هو التجسيد الجديد للمنظمات الدولية الفعالة التي تتعاون ليس فقط في التجارة والاستثمار ولكن لديها أيضاً نفوذ العضوية من قبل الأسواق الناشئة. و"في عالم متعدد الأقطاب، كونك عضواً في هذه الكتلة أمر مهم لضمان بقاء المراء وقوة التفاوض. لذلك، لن تدع ماليزيا هذه الفرصة لتضيع"، مضيفاً أن الناتج المحلي الإجمالي المجمع لبريكس يبلغ ٢٥,٨٥ تريليون دولار أمريكي (١٦,١٤ تريليون رينجيت ماليزي).

وقال الاقتصادي الأستاذ المشارك الدكتور مزلان علي إن تحول ماليزيا في السياسة الخارجية من المرجح أن يفيد البلاد، نظراً للمشهد العالمي اليوم مع توازن القوى الذي يشمل مثل سياسية واقتصادية ناشئة مثل الصين وروسيا، إلى جانب الغرب.

وقال الدكتور عزبي حسن أنه في ظل إدارة أثور، حققت ماليزيا اعترافاً أكبر على الصعيد العالمي بسبب سياستها الخارجية الناضجة والقابلة للتكيف، كما يتضح من حزمها تجاه الهيمنة الغربية، وإن هذا الحزم يكتسب احترام الدول الأخرى. "في الوقت نفسه، تحافظ ماليزيا على علاقات إيجابية مع الكتلة الغربية والدول الأخرى. هذا النهج سيخلق فرصاً أفضل لماليزيا لاستكشاف الآفاق

قيادة آسيان

في غضون ذلك، بالنسبة للدكتور عزبي حسن، كبير الأعضاء في أكاديمية نوسانتارا للبحوث الاستراتيجية، فإن نهج ماليزيا المحاييد في علاقاتها الدولية يكون دائماً مفيداً للبلاد. وقال إن مكانة ماليزيا سترتفع أكثر مع توليها رئاسة آسيان في عام ٢٠٢٥. هذا الدور لن يوجه المنطقة فحسب، والتي تشمل دولاً ذات توجهات مختلفة في

الاقتصادية، مثل قطاع زيت النخيل والقطاعات الأخرى".

تقارب مع الصين

قام رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ مؤخراً بزيارة تاريخية رسمية إلى ماليزيا، تزامناً مع الذكرى الخمسين للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وخلال الزيارة، رفض أثور فكرة أنه يجب الخوف من هيمنة الصين، واصفاً الصين بأنها "صديق حقيقي". وبينما ناقش القادة بعض القضايا الثنائية المثيرة للجدل، أكد أثور أنهم ناقشوها كـ "شركاء متساوين، كأصدقاء موثوق بهم".

وقال أثور لحوالي ٢٠٠ من رواد الأعمال في غداء حضره لي: "يقول الناس، 'حسناً، ماليزيا هي اقتصاد نام'. لا تدع الصين تسيء استخدام امتيازها وتبتر البلاد". قلت لا. على العكس من ذلك، نريد أن نستفيد من بعضنا البعض، نريد أن نتعلم من بعضنا البعض، ونريد أن نستفيد من هذا الارتباط".

وعد لي بأن الصين ستواصل العمل مع ماليزيا لتعزيز صداقتها وعلاقتها الثنائية للمنفعة المتبادلة ومستقبل أكثر إشراقاً لكلا البلدين، كما وصف العلاقة بأنها مثال رائع للتعاون الإقليمي. وأكد أن هذه المناسبة هي نقطة انطلاق جديدة لكلا البلدين لرسم مستقبل مشترك أقوى وأكثر ازدهاراً معاً، وقال: "سواء في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، تظل الصداقة السمة المميزة للعلاقات الصينية الماليزية. لقد وصلنا بهذه العلاقة إلى نقطة انطلاق جديدة وتشارك الطموح لنقلها إلى الأجيال القادمة".

كانت الصين أكبر شريك تجاري لماليزيا لمدة ١٥ عامًا متتالية منذ عام ٢٠٠٩، حيث بلغ إجمالي التجارة في عام ٢٠٢٣ ما قيمته ٤٥١ مليار رينجيت. كما قامت الصين بعمليات تجارية كبيرة في ماليزيا، خاصة من خلال المشاركة في مشاريع البنية التحتية الرئيسية. وبشكل ملحوظ، تشمل هذه خط السكة الحديدية للساحل الشرقي (ECRL)، وهو مشروع سكة حديد مهم يهدف إلى تعزيز الاتصال في الشمال على طول الساحل الشرقي لماليزيا. بالإضافة إلى ذلك، كانت الصين منخرطة بنشاط في مشروع مدينة الغابة الواقع في جوهور، وهو تطوير واسع النطاق يضم مكونات سكنية وتجارية وترفيهية تهدف إلى جذب الاستثمار المحلي والدولي. وتمثل هذه المشاريع الجهود الاستراتيجية للصين للمساهمة في التنمية الاقتصادية وتحسين البنية التحتية لماليزيا، ما يعزز العلاقات الثنائية الوثيقة من خلال استثمارات كبيرة في القطاعات الرئيسية.

يعكس قرار الانضمام إلى بريكس نية ماليزيا في تنويع شراكاتها الاقتصادية

متطورة وأنظمة دفاع جوي قصيرة المدى ومركبات مدرعة. وبموجب اتفاقية أخرى وقعت الشهر الماضي، ستوفر باريس ٣٦ مدفع هاوتزر من طراز "سيزار" لأرمينيا. كما قال ماكرون في ١٨ يوليو إنه يدعم السلامة الإقليمية لأرمينيا والمفاوضات لتوقيع معاهدة سلام مع جمهورية أذربيجان. أيضاً التقى الرئيس الفرنسي برئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان خلال قمة المجتمع السياسي الأوروبي. كما حضر رئيس جمهورية أذربيجان إلهام علييف القمة. قبل هذه القمة، كانت هناك تقارير عن احتمال عقد لقاء بين قادة جمهورية أذربيجان وأرمينيا. بلوم كل من باكو ويرييفان الآخر على فشل هذا اللقاء. تجدر الإشارة إلى أن نزاع ناغورنو كاراباخ في أوائل التسعينيات أدى إلى صراع بين جمهورية أذربيجان وأرمينيا.

الدعم العسكري الفرنسي لأرمينيا يفاقم التوترات في القوقاز



أنها ستزود أرمينيا بأسلحة دفاعية. وفيما بعد، تم توقيع العديد من صفقات الأسلحة والمعدات العسكرية التي قدمتها فرنسا لأرمينيا رادارات

باسم وزارة الخارجية في جمهورية أذربيجان، على تصريحات ماكرون قائلًا: "للأسف، فإن تعليقات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قمة المجتمع السياسي الأوروبي، والتي تبرر سياسة التسليح لأرمينيا وتظهر تحيزاً واضحاً ضد أذربيجان، هي مثال آخر صارخ على جهود فرنسا لخلق التوتر في المنطقة وعرقلة عملية السلام". وأكد حاجي زاده: "إن تحرير الأراضي المحتلة هو حق مشروع لأذربيجان، وتقديم فرنسا لأرمينيا كدولة محبة للسلام يظهر أن سياسة هذا البلد كانت غير عادلة سواء خلال فترة الوساطة أو بعد حرب الوطن التي استمرت ٤٤ يوماً". وأعلنت باريس في أكتوبر الماضي